



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

<https://djsirs.dws.gov.iq> الصفحة الرئيسية للمجلة:

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية

Evaluation of the Arabic Language Textbook for the Fourth Preparatory Grade, Based on the Opinions of Arabic Language Supervisors and Teachers in Islamic Schools

م. م. سلام مكي أحمد حميد *

Abstract

Keywords:

Calendar,
Arabic
language
book, fourth
preparatory
grade.

The current research aims to evaluate the Arabic language textbook for the fourth preparatory grade according to the opinions of Arabic language supervisors and teachers in Islamic schools, where the research sample size reached (76) male and female teachers in Baghdad, The research tool was a questionnaire to collect information, and appropriate statistical methods were used. It was found that the following areas: (educational content, print production, educational objectives, questions, and the language of the book) constituted a strength and acceptance factor in the opinions of the research sample, while the area of (the introduction of the book) constituted a weakness and deficiency factor in some of its paragraphs.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال

الإرسال:

المراجعة:

القبول:

الكلمات المفتاحية:

التقويم، كتاب اللغة العربية،

الصف الرابع الاعدادي.

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٧٦) مدرساً ومُدْرسة في بغداد، وتمثلت أداة البحث بالاستبانة لجمع المعلومات، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة، وتم التوصل الى أن مجالات التالية: (المحتوى التعليمي، والإخراج الطباعي، والأهداف التربوية، والاستلة، ولغة الكتاب) شكلت عامل قوة وقبول في آراء عينة البحث، بينما شكل مجال (مقدمة الكتاب) عامل ضعف وقصور في بعض فقراته.

* Corresponding author at M.M. Salam Maki Ahmed Hamid

١. المقدمة

مشكلة البحث:

تحتل كتب اللغة العربية مكانة مهمة في عملية التعلم فمن خلالها تُنقل الأفكار والأحاسيس إلى المجتمع فهي وسيلة الفهم والإفهام بين الفرد والمجتمع. (الغزوي، ١٩٩٩: ٣١)

وبما أن الكتاب المدرسي أحد العناصر المهمة والفاعلة في العملية التعليمية لذلك يتطلب تقويماً مستمراً لتطويره في ضوء الأسس التربوية السليمة. (وزارة التربية، ١٩٨٦: ٣٣٦)

ونظراً لمكانة الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، ينبغي ان يكون صالح لذا فمن الضروري عدم الاكتفاء بوصوله إلى أيدي الطلبة وإيقائه على ما هو عليه، بل من الضروري ان يخضع إلى عمليات تقويم من اجل الوقوف على نقاط الضعف فيه كخطوة نحو تحسينه وتطويره وكذلك ملاحظة الجوانب الايجابية والفاعلة فيه. (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٣٥)

لذلك تعد عملية تقويم المناهج الدراسية ومتابعتها جزءاً أساسياً من عملية تصميم الكتب المدرسية، فالتقويم عملية اصدار قرار بشأن توضيح جوانب القوة والضعف ومعالجتها. (عطية، ٢٠١٥: ١٨٦_٢٠٥)

وجاء هذه البحث يبحث في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية لأنه يمثل منهجاً جديداً في تأليفه وإخراجه، كذلك لمعرفة رأي المدرس

لأنه الشخص الأول الذي يستطيع أن يتابع النتائج والمخرجات المترتبة على تدريس المنهج ومدى تقبل الطلبة واستجابتهم له، لذلك المدرس هو أول من يصدر حكماً تقويمياً. (فتح الله، ٢٠٠٧: ٨٢ - ٨٣)

ومن هنا تأتي مشكلة البحث حيث يرى الباحث ضرورة عدم الاكتفاء بإيصال الكتاب المدرسي إلى أيدي الطلبة، تلك الوسيلة الفعالة لإحداث المعرفة لديهم وبخاصة كتاب اللغة العربية للصف الرابع، ولكونه للمرة الأولى يُدرّس للطلاب، لذا يرى الباحث وجود حاجة ملحة لتقويم هذا الكتاب وبيان نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوى وتعزيزها، ومحاولة من قبل الباحث للإسهام في تطوير العملية التربوية التعليمية خدمة للصالح العام في بلدنا الحبيب.

أهمية البحث:

تبرز مكانة اللغة العربية من أهميتها اذ حرص المربون على أن تُعنى المناهج الدراسية على اختلاف مراحلها بتنمية المقدرة اللغوية عند الطلبة وتهيئة وسائل التعليم كالكتب المقررة وبخاصة كتب النحو لأنها عمادها اذ تعمل القواعد النحوية على تقويم السنة الطلبة وتجنبهم من الوقوع في الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم على صياغة الاساليب واستعمال الالفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً. (سمك، ١٩٧٥: ٢٤٨ - ٢٤٩)

وفي ضوء ما تقدم نجد انه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب المدرسي في تدريس أي مادة دراسية ولا سيما اللغة العربية. (اللقاني، ١٩٨٢: ٧٧).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية.

رابعاً: حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: كتاب اللغة العربية (الطبعة الاولى، ٢٠٢٣)، إعداد لجنة المناهج في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، التابعة لديوان الوقف السني.
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.
٣. الحدود المكانية: دائرة التعليم الديني في بغداد.
٤. الحدود البشرية: مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في بغداد.

ومن جوانب أهمية مادة اللغة العربية أنها ذات تأثير مباشر في تعلم بقية المواد الدراسية الأخرى، اذ يصعب من دون إتقان اللغة العربية ومهاراتها أن يتقدم الطالب في تعلم المواد الدراسية الأخرى. (مسلم، ١٩٩٦: ٢)

ويقودنا هذا إلى ضرورة اظهار الاهتمام بجودة المناهج الدراسية ومحتواها وذلك لكون المنهج المدرسي من أهم موضوعات التربية لأنه لب التربية واساسها. (الجعفري، ١٩٩٠: ٩٥)

ويعمل القائمون على تطوير المناهج التعليمية على توضيح العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي وذلك بوصفه وعاءً لمحتوى يمثل مكوناً من مكونات المنهج. (عبد العزيز، ١٩٩٢: ٣٤)

ثم يأتي الكتاب المدرسي مترجماً لكل ما ذُكر، فهو عنصر مهم في العملية التعليمية، ويرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها، فضلاً عن كونه وسيلة تعبيرية عن محتويات وأهداف المنهج الأساسية (سمعان، ب ت: ٥٩).

والذي يزيد من أهمية الكتاب المدرسي انه متوفر في أيدي جميع الطلبة وهو المصدر الأساسي الذي ينهل منه الطالب معلوماته. (الدمرداش وكامل، ١٩٦٤: ٤٨).

خامساً: تحديد المصطلحات:

٢. الكتاب المدرسي:

١. التقويم:

* (باقر ١٩٩٨): "بأنه العملية التي تشخص الواقع وما يحتويه من نواحي القوة او الضعف في ضوء المعايير المحددة بهدف وضع الحلول والمعالجات المناسبة وإصدار الأحكام الصائبة واتخاذ القرارات المناسبة". (باقر، ٣١: ١٩٩٨)

* (زيتون ١٩٩٩): "بأنه عملية منظمة يتم فيها إصدار حكم على منظومة تدريس او أحد مكوناتها او عناصرها بغية إصدار قرارات تدريسية تتعلق بإدخال تحسينات او تعديلات على تلك المنظومة ككل او على بعض مكوناتها او عناصرها بما يحقق الأهداف". (زيتون، ١٩٩٩: ١٧٧)

* (علام ٢٠٠٠): "بأنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل الى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند اليها في إصدار أحكام او اتخاذ قرارات مناسبة". (علام ٢٠٠٠: ٣١).

* التعريف الإجرائي: هو عملية منظمة ومحددة لجمع المعلومات عن الشيء المراد قياسه من خلال أداة مَعْدَة مسبقاً لهذا الغرض للتوصل الى احكام واتخاذ قرارات بخصوص ذلك.

* (الراوي ٢٠٠٩): " كتاب صُمِمَ في الاستخدام الصفّي وأعدَ بعناية من قبل خبراء مختصين في أحد ميادين المعرفة وجّهز بوسائل تعليمية مختلفة، فهو متميز بأنه كتاب مطبوع وغير قابل للاستدلال وهو يخدم الأغراض التعليمية ويحمله المتعلمون خلال العملية التعليمية". (الراوي، ٢٠٠٩: ١٣٧)

* (Good) في قاموس التربية: " مادة دراسية مرتبة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد مستخدم فيه كمصدر أساسي للمعلومات. (العفون والفتلاوي، ٢٠١١: ٢٣١)

* (مرعي والحيلة، ٢٠١١): " مصدر مقروء يشتمل على عنصر المحتوى المعرفي، ويعد المصدر الرئيسي للتعلم المتعلمين، ويتكون من المعرفة المنظمة وغير المنظمة، لذا يجب أن يكون مفتوح النهاية ليسمح بأثرائه وتحديثه وتعديله". (مرعي والحيلة، ٢٠١١: ٢٥١).

* التعريف الاجرائي: هو مصدر من مصادر التعلم الذي يشتمل على خبرات متنوعة يراد اكسابها

للمتعلمين من طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة النحو، وتقوم بإصداره جهة رسمية .

٣. المشرفين:

* (عليان وآخرون، ٢٠٠٩): "هي الممارسات التي يقوم بها المشرفون والتي تهدف إلى تنمية المعلم وتفجير طاقاته وتطوير قدراته والوصول بذلك إلى تحسين تعلم الطلاب" (عليان وآخرون، ٢٠٠٩: ١٠).

* (السيد علي، ٢٠١٢): "نشاط عملي منظم يقوم به مشرفون على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف، بهدف تحسين العملية التعليمية التعليمية، ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعدهم على تحسين أدائهم". (السيد علي، ٢٠١٢: ٣٧٠).

* **التعريف الإجرائي:** هم من أفراد مجتمع البحث الذين طُبِّقَتْ عليهم أداة البحث كجزءٍ من إجراءات البحث الحالي، وهم المشرفون الاختصاص لمادة اللغة العربية في دائرة التعليم الديني المكلفين بمهام إشراف ومتابعة مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس

الإسلامية، وتنطبق عليهم القوانين والتعليمات الصادرة من وزارة التربية في جمهورية العراق.

٤. المدرسين والمدرسات:

* (حليمة، ٢٠١٤): " مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في المراحل الدراسية الإعدادية والثانوية، ويقوم بهذا العمل صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، ومن الناحية التربوية هو من يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، ويقدم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق". (حليمة، ٢٠١٤: ١١٧)

* (ابو سمور، ٢٠١٥): " هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والمهيمن على مناخ الفصل الدراسي، و العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، والمحرك لدوافع التلاميذ واتجاهاتهم، وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها" (ابو سمور، ٢٠١٥: ١٤).

* **التعريف الإجرائي:** هم من أفراد مجتمع البحث الذين طُبِّقَتْ عليهم أداة البحث كجزءٍ من إجراءات البحث

نظر التدريسيين والخريجين، تألفت عينة الدراسة من تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية والبلغ عددهم (١١) تدريسياً، وخريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الذين يمارسون تدريس مادة اللغة العربية بنحو فعلي في المدارس الرسمية النهارية المتوسطة، والثانوية في مدينة الموصل، وعددهم (٨٢) خريجاً.

ولتحقيق مرمى البحث بنت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) التي مرت بإجراءات الصدق والثبات، والتطبيق.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، النسبة المئوية. أظهرت النتائج ما يأتي: إن عنصر التقييم فيما يخص التدريسيين كان الأول، وكذلك عنصر التقييم فيما يخص الخريجين ثم تأتي بعدها بقية المرامي.

ثانياً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

١. استفاد الباحث من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في كتابة بحثها والتي أثمرت في إغناء البحث.
٢. اكتسب الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة من التعرف على كيفية إعداد أداة البحث وتطبيقها.
٣. نفعت في المساعدة في وضع الأهداف وتعريف المصطلحات والتعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة.
٤. احرزت الدراسات السابقة لدى الباحث معرفة في كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

الحالي، وهم المدرسون الاختصاص لمادة اللغة العربية في دائرة التعليم الديني المكلفين بتدريس مادة الصرف.

٣.المبحث الثاني:

أولاً: الدراسات السابقة:

١. دراسة السلطاني (١٩٧٩):

رمت هذه الدراسة الى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها في السنة الدراسية ١٩٧٨/١٩٧٩ لطلبة المرحلة الأولى في دور المعلمين، والمعلمات في العراق من وجهة نظر المشرفين والمدرسين والطلبة. شملت عينة الدراسة المجتمع الاصلي للمشرفين والمشرفات والمدرسين والمدربات، وكان عددهم (١٨) مشرفاً ومشرفه، و(٥٠) مدرساً ومدرسة، و(٤٢٤) طالباً وطالبة.

وقد استعمل الباحث الاستفتاء اداة لبحثه، وبنى الباحث استفتاءين، الأول للمشرفين والمدرسين، والثاني للطلبة. ومن ابرز نتائج الدراسة ما يأتي:

— اتفق مشرفو اللغة العربية على أن الكتاب استطاع تحقيق (٦) مرامٍ من بين (١١) مرمى من مرامي منهج اللغة العربية بنسبة (٥٤.٥٥)

- اتفق مدرسو اللغة العربية على أن الكتاب استطاع تحقيق (٩) مرامٍ من بين (١١) مرمى من مرامي منهج اللغة العربية بنسبة (٨١.٨)

- اتفق الطلبة على أنهم قد تزودوا من الكتاب بعض المهارات اللغوية، والقدرات التعليمية بنسبة تتراوح بين (٦٧.٩) و(٩٠.١).

٢. دراسة الفيّل (٢٠٠٤)

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة

٤. المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

تُحدد منهجية البحث بتحديد الهدف منه وبما أن هدف البحث تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية كان المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي، وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٥١). ولا يقف المنهج الوصفي عند وصفه للظواهر بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم للوصول إلى تعميمات علمية دقيقة، كذلك أيضاً لا تكتفي الأبحاث الوصفية عند التنبؤ بالمستقبل بل تعود إلى الماضي لكي تزداد تبصراً بالحاضر. (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي ومشرفي اللغة العربية وبعد أن أكمل الباحث جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من شعبة الإحصاء في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد التابعة لـديوان الوقف السني، لمعرفة أعداد المدارس الثانوية ومواقعها الجغرافية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) حيث اتضح إن أعداد المدارس الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في بغداد (٢٣) للبنين و (١٧) للبنات والمجموع (٥٠) ثانوية، بينما بلغ أعداد مُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي (٤٢) مدرساً و (٣٤) مُدرسة والمجموع (٧٦).

ثالثاً: عينة البحث

لما كانت المجتمعات الدراسية قليلة الحجم استخدم الباحث الحصر الشامل لجميع أفراد العينة، المتمثلة بمدرسي اللغة العربية ومشرفيها في بغداد، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الغرض من البحث هو حصر جميع مفردات العينة، ويتميز بالشمول وعدم التحيز،

ودقة النتائج التي يتم الحصول عليها.(خليل، ب ت:
(١١).

رابعاً: أداة البحث

بما أنّ الهدف من الدراسة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية، فإنّ الباحث يرى أنّ الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف بحثه فهي من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات في البحوث التربوية والنفسية، وذلك من خلال تجميع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المناسبة.(سليمان، ٢٠١٠: ١٠٢).

تم أتباع الخطوات الآتية من أجل بناء أداة البحث:

أ – مراجعة الأهداف العامة للمادة.

ب – الاطلاع على الأدبيات والمصادر التي تناولت معايير تقويم الكتاب المدرسي ومنها (الأسدي وصبري، ٢٠١٧: ٨٨-٩٣) و(عطية، ٢٠١٣: ٢٥١-٢٥٥) و(الجابري وآخرون، ٢٠١١: ١٦٧-١٧١).

ج – الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بتقويم الكتاب المدرسي.

وفي ضوء ما تقدم تم بناء الأداة بصورتها الأولية، وقد اشتملت على (٥٤) فقرة موزعة بين ست مجالات، وتم عرضها على المحكمين في مختلف الاختصاصات(ملحق/١) للحصول على آرائهم وملاحظاتهم في مدى وضوح وصلاحيّة صياغة الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف (٢) فقرة (ملحق/٢)، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات، وبناءً على ذلك استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%)، وحذفت الفقرات التي حصلت على اقل من ذلك، باستخدام النسبة المئوية وقيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٠,٠١)، وبذلك تصبح الأداة بصيغتها النهائية تحتوي على(٥٢) فقرة (ملحق/٣).

صدق الأداة:

تعد الأداة صادقة إذا كان لها القدرة على قياس ما وضعت من أجله أو السمة المراد قياسها، ليس بالضرورة ان يدل عنوان الاختبار على ما يقيسه الاختبار حقاً، فالصدق هو من يقرر بصلاحيّة أي

خامساً: الوسائل الاحصائية:

١. النسبة المئوية: لاستعمالها في وصف مجتمع البحث وتحويل التكرارات إلى نسب مئوية .

$$\frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{النسبة المئوية}} = \frac{\text{المجموع الكلي}}{100}$$

(الخفاجي وحמיד، ٢٠١٥: ١١٩)

٢. مربع كاي:

$$\chi^2 = \frac{\sum (t - m)^2}{m}$$

إذ إن: ت و = التكرار الملاحظ أو الواقعي.

ت م = التكرار المتوقع أو المحتمل.

(البدي ونجم، ٢٠٠٨: ١٧٤)

٣. الوسط المرجح لحساب حدة مشكلة الفقرة:

$$\frac{(1 \times 5) + (2 \times 4) + (3 \times 3) + (4 \times 2) + (5 \times 1)}{\text{مجموع التكرارات}} = \text{الوسط المرجح}$$

فرض علمي.(الجلبي، ٢٠٠٥: ٨٤-٨٧) حيث قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم (ملحق/١)، حيث التزم الباحث بتعليمات وتوجيهات الخبراء من حذف وتعديل وإضافة الفقرات وغيرها من النصائح.

ثبات الاداة:

يُراد بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما تم إعادة الاختبار أكثر من مرة، وتبرز قيمة الثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد.(أبو الديار، ٢٠١٢: ٣٥) وقد جرى التحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة معامل الفاكرونباخ حيث بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٧) وهو معامل ثبات عالي، إذ هناك نسب معينة متفق عليها من (٧٥) فما فوق نسبة ثبات عالية.(النمر، ٢٠٠٨: ٧٨).

إذ إن:

- ت ١ = تكرار البديل الاول (كبيرة جداً).
ت ٢ = تكرار البديل الثاني (كبيرة).
ت ٣ = تكرار البديل الثالث (متوسطة).
ت ٤ = تكرار البديل الرابع (منخفضة).
ت ٥ = تكرار البديل الخامس (ضعيفة جداً).
(أبو زينة وآخرون، ٢٠٠٧: ٨٨)
٤. الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج.
٥. المبحث الرابع:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها الباحث بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات ووضع عدد من التوصيات والمقترحات، وعليه تم اتباع الخطوات التالية لتفسير نتائج البحث:

١. حساب تكرارات إجابات المشرفين والمدرسين

لكل فقرة من فقرات الاستبانة لاستخراج قيمة

الوسط المرجح والوزن المئوي.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{الوزن المئوي}}{100 \times \text{الدرجة القصوى}^*}$$

*الدرجة القصوى: هي أعلى درجة في المقياس

الخماسي. (الغريب، ١٩٦٢: ١٣٤)

٥. معادلة ألفا كورنباخ:

$$[1 - \frac{\text{مجموع } \sum N}{\text{مجموع } \sum 24}] = \frac{1 - N}{24}$$

٢. اعتماد متوسط درجات المقياس الخماسي (٣)

معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف

للفقرات، واعتبار كل فقرة حصلت على (٣)

فأكثر في جانب القوة، وكل فقرة حصلت على

وسط مرجح أقل من (٣) في جانب الضعف.

٣. لغرض حساب قيمتي الوسط المرجح والوزن

المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة أُعطيه

للبدل الاول (كبيرة جداً) خمس درجات،

والبدل الثاني (كبيرة) أربع درجات، والبدل

الثالث (متوسط) ثلاث درجات، والبدل الرابع

(ضعيف) درجتان، والبدل الخامس (ضعيف

جداً) درجة واحدة.

٤. ترتيب فقرات كل مجال من مجالات الدراسة

الست (المقدمة، الأهداف، المحتوى، عرض

المحتوى، اسئلة نهاية الموضوع، لغة الكتاب

والإخراج الطباعي) ترتيباً تنازلياً من أعلى

وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح

ووزن مئوي.

ثانياً: الاستنتاجات:

١. حازت المجالات التالية (المحتوى التعليمي،

والإخراج الطباعي، والأهداف التربوية،

والاسئلة، ولغة الكتاب) على ايجابية وقبول

بحصولها على رتب متقاربة من آراء مدرسي

ومشرفي اللغة العربية، مما يشكل عامل قوة

في كتاب اللغة العربية للصف الرابع

الاعدادي.

٢. بينما حصل مجال (مقدمة الكتاب) على اجماع

مدرسي المادة ومشرفيها بأنه تعاني من بعض

الضعف والقصور في فقراتها.

ثالثاً: التوصيات:

١. العمل على إشراك مدرسي المادة في عملية

تأليف الكتاب المدرسي لأنهم على تماس مباشر

مع الكتاب .

٢. زيادة الاهتمام والعناية بالمحتوى التعليمي

وذلك لأنه روح الكتاب وجوهرة وهو مفتاح

إيصال المعلومة للطالب.

٣. الاهتمام بمقدمة الكتاب لأنها تُعرف الطالب

بالكتاب المدرسي وتوضح رؤية مؤلفيه.

رابعاً: المقترحات:

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفق معايير

الجودة.

٢. دراسة مماثلة لتقويم كتب البلاغة للمرحلة

الإعدادية.

المصادر:

- ابراهيم، عبد العليم* النحو الوظيفي، ط٦، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦ م.

- ابو سمور، محمد عيسى، (٢٠١٥)، مهارات التدريس الصفّي الفعال والسيطرة على المنهج المدرسي، ط١، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.

- الدمرداش، سرحان ومنير كامل، الطريقة في التربية، دار الكاتب العربي، ط٢، القاهرة، ١٩٦٤ م.

- الراوي، أحمد بحر هويدي حبيب، (٢٠٠٩)، المناهج الدراسية مفهومها - أنواعها - بنائها - أساسياتها - تقويمها - بين التطور والحداثة، جامعة بغداد، كلية

التربية، ابن رشد، بغداد.

- السلطاني، عدنان محمد عباس: تقييم كتب قواعد

وتطبيق اللغة العربية لدور المعلمين في الجمهورية

العراقية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة

بغداد، كلية التربية ١٩٧٩ .

- الشبلي، المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها

باستخدام النماذج، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع،

اربد، الاردن، ٢٠٠٠ م .

- العاني، نزار محمد سعيد، التحليل الكمي للأسئلة

الامتحانية للاختبارات النهائية للصف السادس

الابتدائي، مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٩٨٠ م.

- العزاوي* فصول في اللغة والنقد، ط١، المكتبة

العصرية بغداد، ٢٠٠٤ م .

- العزاوي، نعمة رحيم، (١٩٩٩) "علي الوردي واللغة

العربية"، مجلة الاقلام، العدد(٥).

- العفون، نادية حسين يونس، فاطمة عبد الأمير

الفتلاوي، (٢٠١١)، مناهج وطرائق تدريس العلوم،

بغداد، المكتبة الوطنية.

- الفيل، وسماء صالح سليمان: تقويم مناهج قسم اللغة

العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين

- والخريجين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.
- اللقاني، تدریس المواد الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الاردن، ١٩٨٢ م .
- الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط١، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- باقر، عبد الزهرة، وصباح العجيلي (١٩٩٨)، التقويم التربوي (رزمة تدريسية لدورات اختبار مديري المدارس ومعاهد التدريب والتطوير التربوي) . وزارة التربية، العراق.
- حليلة، أحمد مصطفى، (٢٠١٥)، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط١، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- خليل، شرف الدين، الإحصاء الوصفي، شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية.
- زيتون، حسن حسين (١٩٩٩)، تصميم التدريس رؤية منظومة، عالم الكتاب، القاهرة .
- سليمان، سناء محمد، (٢٠١٠)، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- سمعان، وهيب، دراسة مقارنة في المناهج، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر، ب ت
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مرعي، توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة، (٢٠١١)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط٩، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- وزارة التربية، (١٩٨٦): المؤتمر التربوي التاسع، التقرير النهائي، التوصيات.
- الجعفري، ماهر اسماعيل ابراهيم، وحسن علي فرحان العزاوي، (١٩٩٠)، دراسة مقارنة لأثر بعض الطرائق التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (١٦).

الملاحق

(ملحق/١) قائمة بأسماء الخبراء المحكمين

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أحمد أياد انور الاعظمي	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	كلية الإمام الأعظم الجامعة
٢	جاسم محمد جسام	أستاذ مساعد	طرائق تدريس لغة عربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
٣	حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	أستاذ	فلسفة المناهج وطرائق التدريس	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
٤	حسن خلباص حمادي	أستاذ	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد / كلية التربية — ابن رشد
٥	خالد جمال جاسم	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية — ابن رشد
٦	داود عبد السلام صبري	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية — ابن رشد
٧	رهيف ناصر العيساوي	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة العراقية / كلية التربية
٨	سعد جبار خليل	أستاذ	طرائق تدريس لغة عربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٩	سعد علي زاير	أستاذ	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد / كلية التربية-ابن رشد
١٠	سميرة موسى عبد الرزاق البدري	أستاذ	علم النفس التربوي	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

ملحق رقم (٢)

الفقرات المحذوفة من الاستبانة

المجال	الفقرات المحذوفة
الأهداف	تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية.
الإخراج الطباعي	يُختم الكتاب بقائمة للمصادر والمراجع العربية والاجنبية.

(ملحق / ٣)

المدرس الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث ببحثه الموسوم بـ ((تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق آراء مشرفي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس الإسلامية))

ويسرنا أن تكون أحد المشاركين في الدراسة، ونرجو منك إعطاء تقييمك لكل فقرة في معايير تقويم كتاب اللغة العربية - بوصفك مدرساً للمادة وأحق من يصدر تقييماً للمادة، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب لكل فقرة.

• مثال توضيحي

ت	المعايير	درجة توافر المعايير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
١				✓	

• علماً أن المعلومات الموجودة هي لأغراض البحث العلمي، وليست لأغراض أخرى، ولذلك فليس هناك حاجة لكتابة الاسم.

ويغتنم الباحث الفرصة لكي يتقدم لكم بالشكر والتقدير

أولاً: معايير تقويم مقدمة الكتاب

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					تتضمن أهداف تدريس المادة.	١
					تشير الى عدد موضوعات الكتاب.	٢
					تبين أهمية الكتاب للطالب والمدرس.	٣
					تتصف بالوضوح.	٤
					تثير دافعية الطلبة لقراءة موضوعات الكتاب.	٥
					مكتوبة بلغة سليمة ملائمة لمستوى الطلبة.	٦
					تذكر مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة.	٧

ثانياً: معايير تقويم أهداف الكتاب

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					تحقق الأهداف العامة للمنهج.	١
					مصوغة بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.	٢

					٣	تتصف بالشمول للجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية والحركية.
					٤	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
					٥	تتسم بالواقعية.
					٦	تتصل بالمحتوى التعليمي.
					٧	تراعي خصائص الطلبة واهتماماتهم

ثالثاً: معايير تقويم محتوى الكتاب.

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
					يغطي أهداف تدريس المادة.	١
					يراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة(من السهل الى الصعب).	٢
					يتناسب مع عدد الحصص المخصصة له.	٣
					يُعرف بعلم النحو وأهدافه ويبيّن واضعه.	٤
					منظم بشكل عنوانات رئيسة	

					وأخرى فرعية.	٥
					يهتم بالجانب التطبيقي للمعرفة.	٦
					يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٧
					يركز على حفظ المادة مع فهمها.	٨
					يعزز المادة بالأمثلة التي تساعد على فهمها.	٩
					خلوه من التكرار.	١٠
					يخلو من الأخطاء النحوية والإملائية.	١١
					يهتم بربط محتواه بفروع اللغة العربية كالبلاغة والأدب.	١٢

رابعاً: معايير تقويم أسئلة نهاية كل موضوع.

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
					ارتباط أسئلة الكتاب بالأهداف التعليمية المحددة للمادة.	١
					تتسم أسئلة الكتاب بالتنوع بين	

					٢	المقالية والموضوعي ... الخ.
					٣	تتدرج بين السهولة والصعوبة
					٤	تتسم بالوضوح والدقة.
					٥	تغطي جميع الأفكار الرئيسة التي وردت في الموضوع.
					٦	تثير دافعية الطلبة للتعلم.
					٧	تُظهر الفروق الفردية بين الطلبة.
					٨	تقدم تغذية راجعة للطلبة.
					٩	تراعي المستويات والمجالات المعرفية والوجدانية والمهارية لتصنيف بلوم.
					١٠	يشتمل الكتاب على أسئلة نهاية كل موضوع.

خامساً: معايير تقويم لغة الكتاب.

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
					تخلو من الاخطاء اللغوية	١
					تراعي المستوى العقلي للطلبة.	

						٢
					تخلو من الحشو المخل بالمعنى	٣
					يتوفر فيها عنصر التشويق	٤
					تمتاز بالسهولة والوضوح	٥
					مناسبة لحصيلة الطالب اللغوية	٦
					تمتاز بسلامة من حيث بناء الجمل والعبارات وتركيبها	٧

سادساً: معايير تقويم الإخراج الطباعي.

درجة تحقق المعايير					المعايير	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
					تصميم الغلاف من الورق المقوى.	١
					يظهر في الصفحة الأولى من الكتاب عنوانه وأسماء مؤلفيه ودار النشر ومكان الطبعة والنشر.	٢
					يتضمن في أوله قائمة بالمحتويات.	٣
					تتمايز العنوانات الرئيسية	

					٤	والفرعية من حيث حجم الحرف واللون.
					٥	تعبّر صورة الغلاف الخارجي للكتاب عن محتواه.
					٦	يحتوي رسوم وصور وأشكال، تسهم في تسهيل عملية التعلم واثرائها.
					٧	تناسب ابعاده للمرحلة والصف الأبعاد الاعتيادية للكتاب.
					٨	تستعمل في طباعته الوان مناسبة وجذابة.
					٩	يخلو من الاخطاء المطبعية
					١٠	تتوافر فيه الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم.